(أزف الترحل غير ان ركابنا ... لما تزل برحالنا وكأن قد) .

وأنشد ابن الاعرابي .

(اذا قيل اعمى قلت ان وربما ... أكون وإني من فتى لبصير) .

(اذا أبصر القلب المروءة والتقى ... فان عمى العينين ليس يضير) .

(وان العمى أجر وذخر وعصمة ... وإني الى هذي الثلاث فقير) .

قال ابن أبي الزناد كنت كاتبا لعمر بن عبد العزيز C تعالى وكان يكتب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في المظالم فيرجعه فكتب اليه .

انه ليخيل إلي أني لو كتبت اليك ان تعطي رجلا شاة لكتبت إلي أضأن أم ماعز وان كتبت اليك بأحدهما كتبت إلي اذكر او انثى فان كتبت اليك بأحدهما كتبت إلي صغير ام كبير فاذا اتاك كتابي في مظلمة فلا تراجعني والسلام .

وقال عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه اني لأستعين بالرجل الذي فيه ليس في الحديث غير هذا ثم ابتدأ بالكلام فقال ثم اكون على قفائه اذا كان أقوى من المؤمن الضعيف وأراد هو قول الأسدي .

(سويد فيه فابغونا سواه ... أبيناه وان بهاه تاج) .

لم يقل فيه كذا وفيه كذا وقال الراجز .

(بتنا بحسان ومعزاه تئط ... في سمن حم وتمر وأقط) .

(حتى اذا كاد الظلام ينكشط ... جاء بمذق هل رأيت الذنب قط) .

وقيل للمنتجع بن نبهان او لأبي مهدية ما النضناض فأخرج طرف لسانه وحركه وقيل له ما الدلنظى فزحر وتقاعس وفرج ما بين منكبيه .

ومن الكلام كلام يذهب السامع منه المعاني أهله والى قصد صاحبه كقول ا تبارك وتعالى (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى) وقال (لا يموت فيها ولا يحيا) وقال (ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت) .

وسئل المفسر عن قوله (لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا) فقال ليس فيها بكرة و لا عشي وقال لنبيه (فان كنت في شك مما نزلنا إليك فاسأل